

# رغم الخروج من الدور الأول .. شماتة وإهانة ألمانيا في كأس العالم مستمرة



الأحد 4 ديسمبر 2022 04:35 م

صدى خروج ألمانيا من كأس العالم ما زال مستمرا فالصحف الألمانية اعتبرت أن خروج المانشافت نهاية دولة كروية عظمية، وصبت الصحف جام غضبها على منتخبها الكروي، الذي خرج بخفي حنين من الدور الأول لمونديال 2022، رغم فوزه على كوستاريكا 4-2، الخميس، في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة

وحملت الصحافة الألمانية زوجات وصديقات لاعبي المنتخب مسؤولية الخروج الكارثي من كأس العالم 2022، متهمة إياهن بأنهن مملات، ما أثر على مستوى اللاعبين

وتساءلت صحيفة بيلد الألمانية ما هي المشكلة في زوجات وصديقات لاعبي المنتخب الوطني؟ لماذا يغيب المرح والسعادة في وجودهن مع اللاعبين؟

وأضافت "لنأخذ زوجات وصديقات لاعبي إنجلترا، يمكن رؤية السعادة التي تغمرهن خلال السفر لدعم اللاعبين في البطولات الكبرى، بينما الألمانيات ظهرن وكأنهن يشعرن بالملل وهذا تسبب بجعل اللاعبين أقل سعادة، وظهر ذلك على أرض الملعب".

وساخرة وجهت "بيلد" رسالة لزوجات وصديقات لاعبي المنتخب بالقول: "كوني سعيدة لأنك ستسافرين إلى الوطن مع الأقرام الذين أهانوا البلاد، هذا أمر يجب أن يتوقف فوراً وأن يعود المنتخب إلى سابق عهده".

وقال مراقبون إن خروج ألمانيا الذي رافقته شماتة غير مسبوقة بعد مساع لفرض هيمنة ثقافية ونمط عيش مرفوض في الدولة المضيفة، فرفعت الجماهير العربية المحبة في الأساس لألمانيا وما زالت، شامتين، صور مسعود أوزيل والذي وجد عنصرية غير مسبوقة لدعمه قضية الايجور المسلمين وصوره مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وما زالت الجماهير ترفع اشارة تكميم الافواه مع ذكر خروج المانشافت وهي الهمزة التي اتفق عليها لاعبو ألمانيا في بداية مبارياتهم بكأس العالم 2022.

وعلق الشيخ محمد العوضي على خروجهم قائلا: "تأكيد على غلبة الفطرة الإنسانية في نبذ الشذوذ وداعميه ووضع حجج منظريه رغم الدعم الهائل الذي يتلقونه".

وأضاف حساب "أرربيان بزنس"، "كان الكثير من المشجعين الألمان بين المبتهجين الذين يشيدون بالقطري "الجنّتلان" حتى خرجت ألمانيا من البطولة، ووسط الشعور بالإحباط والغضب قفزت لدى بعض المحبطين الألمان الصورة النمطية عن القطري والعربي والمسلم".

وساخرا علق "نايف الفارسي"، "صحيح ألمانيا خرجت من البطولة من الدور الاول لكن كسبوا احترام كل مخانث العالم".

وعلق الصحفي القطري جابر الحرمي، "منذ بداية فوز قطر بالاستضافة وحتى صافرة النهاية وبينهما سنوات لم تسقط أقنعة البعض فحسب، بل فضحت هذه الاستضافة أقواما، وأخرجت آخرين ليس من البطولة فحسب، بل من قلوب جمهور عريض من الشعوب العربية والإسلامية، كما ألمانيا التي كانت تحظى بمكانة لدى الشعوب العربية".

واعتبر عبدالوهاب حفكوف خروج ألمانيا كأس عالم بمفرده، حيث علق على "تويتتر" بالقول: "منتخب ألمانيا القزحيين الى الجحيم .. غلق فمك وأذهب بحرية تعبيرك فهناك رجال استحقوا الفوز .. خروج الالمان بمثابة كأس عالم بالنسبة لي واليابان تصنع التاريخ".

واستدعى علي كاركان وناشطين مقولة بالاك النجم الالمانى وهو غاضب "كيف نريد الفوز بكأس العالم ونحن منذ أن بدأت البطولة ندعم قضية لاتمت للرجال بصلة!".

وهو ما اعتبره ناشطون (تصريح مايكل بلاك) أبغ رد على تصريحات مدرب منتخب ألمانيا في بداية كأس العالم: "لو فزنا باللقب فلن نحتفل بها في قطر"، مشيرين إلى أن ألمانيا فقدت احترامها و سمعتها، وأن منتخب الشواذ الى مزبلة التاريخ

يذكر أن ألمانيا التي حازت كأس العالم 4 مرات سابقة، وودعت مونديال قطر، بعد فوز اليابان على إسبانيا 2-1، ولم يشفع لها فوزها على كوستاريكا 4-2، إذ تعادلت مع إسبانيا بالنقاط لكن الأخيرة تأهلت ثانية بفارق الأهداف